اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريـــخ: 01-12-2009 رقم العـدد: 17042 رقم الصفحة: 1 مسلسـل: 3 رقم القصاصة: 1

خادم الحرمين ينتصر لـ "ضحايا" مطرجدة

صرف مليون ريال لذوي كل شهيد

محاسبة كل مقصر ولن تأخذنا في ذلك لومة لائم

استدعاء أي مسؤول "كائناً من كان" ومساءلته

تقصّي أسباب الفاجعة.. ورفع نتائج التحقيق فوراً

□ جدة - «الحياة»

■ أمر خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس (الاثنين) وزارة المالية بصرف مليون ريال لأسرة كل شهيد قضى غرقاً في السـيول، التي اجتاحت جـدة الأربعاء الماضي، ووجّه - وفقاً لأمر ملكي بثته وكالة الأنباء السـعودية - بتشكيل لجنـة للتحقيق وتقصي الحقائق في مسـببات «الفاجعة»، التي أسفرت عن أكثر من ١٠٠ شهيد. ويخول الأمر الملكي اللجنة حق «اسـتدعاء أي شخص أو مسؤول، كائناً من كان، لطلب إفادته أو مساءلته».

وجاء في الأمـر الملكي: «إن هذه الفاجعة نتجت عن أمطار لا يمكن وصفها بالكارثيـة». وأضاف أنها «لم تأت تبعاً لكارثة غير معتادة على نحو ما نتابعه ونشـاهده، كالأعاصير والفيضانات الخارجـة وتداعياتها عن نطاق الإرادة والسـيطرة». وتابع: «إن من المؤسـف له أن مثل هذه الأمطار بمعدلاتها هذه تسقط بشكل شبه يومي على العديد من الدول المتقدمة وغيرها، ومنها ما هو أقـل من المملكة في الإمكانات والقدرات، ولا ينتج عنها خسـائر وأضرار مفجعة على نحو ما شـهدناه في محافظة جدة، وهو ما المنا أشد الألم».

وشـدد خادم الحرمين الشـريفين على أنه من المتعين عليه «شرعياً التصدي لهذا الأمر، وتحديد المسؤولية فيه والمسؤولين عنه - جهات وأشـخاصاً - ومحاسـبة كل مقصر أو متهاون بكل حـزم دون أن تأخذنا في ذلـك لومة لائم تجاه مـن يثبت إخلاله بالأمانة والمسـؤولية الملقاة عليه والثقة المناطة به». وأوضح الملك عبدالله أنه يعتبر ذلك «اضطلاعاً بما يلزمنا واجب الأمانة والمسـؤولية التي عاهدنا الله تعالى على القيام بها، والحرص عليها تجاه الدين ثم الوطن والمواطن وكل مقيم على أرضنا».

وشدد الأمر الملكي على الأخذ في الاعتبار «مسؤولية الجهات المعنيـة كل في ما يخصه أمام الله تعالى، ثم أمامنا عن حسـن أدائها لمهماتها ومسؤولياتها والوفاء بواجباتها». وأضاف أنه يـدرك «أنه لا يمكن إغفال أن هناك أخطـاءً أو تقصيراً من بعض الجهات، ولدينا الشـجاعة الكافيـة للإفصاح عن ذلك، والتصدي له بكل حزم».

وقـال خادم الحرمين الشـريفين فـي أمره الكريـم: «هؤلاء المواطنـون والمقيمون أمانة في أعناقنـا وفي ذمتنا، نقول ذلك صدقاً مع الله قبل كل شيء، ثم تقريراً للواجب الشرعي والنظامي وتحمل تبعاته، مسـتصحبين في ذلك تبرؤ النبي صلى الله عليه وسـلم من صنيع بعض أصحابه في ما ندبهم إليه». ووجّه الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتشـكيل لجنة برئاسـة أمير منطقة مكة المكرمـة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيـز، وعضوية عدد من كبار المسؤولين، للتحقيق وتقصي الحقائق في أسباب الفاجعة،

اسم المصدر: الحياة الطبعة السعودية

التاريـــخ: 01-12-2009 رقم العـدد: 17042 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 3 رقم القصاصة: 2

عائلة نازحة فضّلت الابتعاد عن مناطق الخطر. (أحمد طاحون)

مقيمون حملوا حقائبهم بحثاً عن مكان آمن.

وشمل أمره ما يأتي:

١ - التحقيق وتقصي الحقائق في أسباب هذه الفاجعة، وتحديد مسؤولية كل جهة حكومية أو أي شخص ذي علاقة بها.

٢ - حصر شهداء الغرق والمصابين والخسائر في الممتلكات.

٣ - على وزارة المالية تعويض المتضررين في ممتلكاتهم وفقاً لما تنتهي إليه اللجنة.

٤ - للجنــة تكويــن لجان منبثقة وفرق عمل لتســهيل مهماتها، ولها في ذلك اتخاذ جميع ما يلزم من إجراءات لتسهيل أداء عملها، وعلى جميع الجهات الحكومية الالتــزام التام بالتعاون مع اللجنة وتســهيل مهماتهــا، بما في ذلــك تقديم جميع ما تحتــاج إليه من معلومات وبيانات ووثائق.

٥ - على اللجنة أيضاً الرفع لنا - فوراً - عن أي جهة حكومية لا تلتزم بذلك، وللجنة كذلك اســتدعاء أي شخص أو مسؤول كائناً من كان بطلب إفادته أو مساءلته عند الاقتضاء.

٦ - على اللجنة الرفع لنا بما تتوصل إليه من تحقيقات ونتائج وتوصيات بشــكل عاجل جداً، وعليها الجد والمثابرة في عملها بما تبرأ به الذمة أمام الله عز وجل، وهي من ذمتنا لذمتهم، مستشــعرة عظم المسؤولية وجسامة الخطب.

واستند الأمر الملكي المشــار إليه إلى عدد من الأنظمة أبرزها: النظام الأساسي للحكم، ونظام تأديب الموظفين، ونظام المنافسات والمشتريات الحكومية.